

وسائل الشيعة

- [218] سهل عن عبد العظيم الحسنى عن محمد بن علي الرضا (عليه السلام) - في حديث - قال: قلت له: قوله عزوجل: (والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم) (1) قال: المنخنقة: التي انخنقت باخناقها حتى تموت والموقوذة (2): التي مرضت حتى وقذها (3) المرض حتى لم يكن بها حركة والمتردية: التي تتردى من مكان مرتفع إلى اسفل أو تتردى (4) من جبل أو في بئر فتموت والنطيحة: التي نطحتها بهيمة أخرى فتموت وما اكل السبع منه فمات (وما ذبح على النصب) (5): على حجر أو صنم الا ما ادركت ذكاته فذكى قلت: (وان تستقسموا بالازلام) (6) قال: كانوا في الجاهلية يشترون بغيرا فيما بين عشرة انفس ويستقسمون عليه بالقдах وكانت عشرة: سبعة لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها اما التي لها انصباء: فالفذ والتوام والنافس والجلس والمسبل والمعلی والرقيب واما التي لا انصباء لها: فالسفيح والمنيح والوغد وكانوا يجيلون السهام بين عشرة فمن خرج باسمه سهم من التي لا انصباء لها الزم ثلث ثمن البعير فلا يزالون كذلك حتى تقع السهام التي لا انصباء لها إلى ثلاثة فيلزمونهم ثمن البعير ثم ينحرونه ويأكله السبعة الذين لم ينقدوا في ثمنه شيئا ولم يطعموا منه الثلاثة الذين وفروا (7) ثمنه شيئا فلما جاء الاسلام حرم الله تعالى ذكره ذلك فيما حرم وقال عزوجل: (وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق) (8) يعنى: حراما.
- _____ (1) المائدة 5: 3. (2) الوقيذ: الشديد المرض، كالموقوذ. (القاموس المحيط 1: 360). (3) أي ضربها (هامش المخطوط). (4) في المصدر: تتردى. (5 و 6) المائدة 5: 3. (7) في نسخة من الفقيه: نقدوا (هامش المخطوط).
- _____ (8) المائدة 5: 3. (*)